بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين به تم بالخير

لك اللهم الحمد والمنة وعل[ك] واصحابه التحية ومنك الاستعانة وبك التوفيق وعليك التوكل واليك التفويض

يقول العبد الضعيف[ا] سرّ الى الله الغنى البارى شمس الدين محمد بن على الحصارى هداه الله سواء الطريق

واذاقه حلاوة التحقيق وغر[ر] ولوالديه واحسن اليهما واليه تاشا هما لفضلاء كمال اشتهاى بطالعة شرح المنتاح

ومذاكرته مع الاذكياء وقد صنف[ه] ام العلامة احل الله من فضله دار المقامة قد طار صيت جلاله قدره كالاقطار

فى الاقطار وصار بناهة ذكره ك[ما] فى الامصار رمقت نحوه عيون العيون من الافاضل ونطقت بفضله كلمة

الكلمة من الاماثل وصفه بحسن التلا[فى] ماق الافاق ووضعه للطف الترصيف اخذاق على الاحداق ماعاين الدهر

بالاحداق قاطبة مما لاحظه كالعيو[ن] لجبر سعد الملة والدين مسعود خصه الله بالرضوان والمقام المحمود وراد

انى قد شرعت غواصا فى لجج بحار فوائده المرموزه واطلعت على فوائده المكنونه ونشرت مطويات رموزه واظهرت

مخبات كنوزه وسهلت مسالك شعابه وذللت شوارد صعابه واخذت بعض الفوائد من الاستاذ تلميذ العلامة

وسوعريف ماثره وسحاب مآثره وتتبعت الشروح المتداولة وتأملت المواضع التى تعرض لها العلامة فى شرحه وان لم يصرح

التمحض جمع منى الاصحاب والاحباب من كبار الافاضل والعلماء الفضلاء من كرام الاماثل ان اكتب ما فهمت من تعيين

مواضع اضمحلال الشبه واندفاع الاعتراضات وتبيين محال انحلال العقد وارتفاع الاشكالات فشرعت على

وفق طلبتهم مع قلة البضاعة فى الصناعة فى شرح دقائق معضلاته وبسط حقائق مشكلاته واظهار مكنوناته وكشف

رموزاته ودفع الاعتراضات عليه ممن لم يبلغ فهمه الى مقاصده ولم تود فكره الى مطالبه ولم اعمل بوصيته فى خطبة شرح

الكشاف حيث قال واذا قرع سمعك [ما] لم يسبق اليه فهمك فلا تعجل فى الرد والانكار واقبل على التأمل والاستبصار لعلك

تونس من جانب الطور جذوة نار[ا] الليل البهيم غرة نهار وتعرف بها آيات بينات لقوم يعقلون ولا تجد بها الا

القوم الظالمون وسميته كشف[ا] والله اسال ان يوفقنى الصدق والصواب ويجنبنى الخطل والاضطراب انه ولى التوفيق

وبيده ازمة التحقيق **قوله** نحمده خبراه **اقول** افتتاح غريب وابتداء لطيف فان قلت انما ثبت هذا لو لم يكن مخالفا

للكتاب والسنة واجماع الا[مة] انما ثبت المخالفة لو لم نذكر التسمية والتحميد باللسان فى الابتداء وسوم مع انه يمكن

ان يقال ابتداء بالتسمية و[هى] ملزمة للتحميد لان فيها ثناء على الله بذكر صفاته وهذان الوجهان ذكرهما اهل الحديث

فى الاعتذار عن عدم ذكر صاحب الصحيح الخطبة فى اول كتابه وكذا الكلام فى الصلوة فليتأ[مل] قوله اذا اضيف اسم التفضيل فله

معنيان الزيادة المطلقة والزيادة على من اضيف اليه فاى المعنيين اراد قلت الزيادة المطلقة مثل افضل رجل فان قلت

الخبر اسم للكلام يحتمل الصدق والكذب فالمراد بحمد الله مثل الحمد لله واحمد الله فيكون جملة التحميد خبرا والاكثرون على انها انشاء

فكيف يستقيم قلت يجوز ان يكون تسميته خبرا باعتبار الاصل او اراد به مطلق الكلام بقرينة قوله واحسن حديث فان قلت

ما دليل الخبر به قلت الحديث وهو قوله ع كل امر ذى بال لم يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم اى ناقص عبر له بمقطوع اليد ولان

المنع واجب وتاليف هذا الكتاب واحد من اتمامه فصدق به اداء الحق شئ من ذلك والا فالتوفيق للحمد والاقتدار عليه

ايضا مما تعلق شكر او سلم جرا فلا يلحقه قوة الحامد فان قلت الحديث ا[نما] يتم ما ابتداء الكلام قلت بقرينة المعا

قوله حمد الله **اقول** قال العلامة الحمد فى اللغة هو الثناء باللسان على قصد [و] تعظيم سواء تعلق بالنعمة او بغيرها وتحقق ذلك

ان الحمد وان كان فى اللغة فعل اللسان خاصة الا ان حمد الله على ما صرح به الامام الرازى فى تفسيره ليس قول القائل الحمد لله

بل ما يشعر بتعظيمه وينبئ عن تمجيده من اعتقاد اتصافه بصفات الكمال والتنزه عن ذلك بالمقال والاتيان بما يدل عليه

من الاعمال واما آثر الحمد على الشكر لما انه تعلق بالكمالات كما تعلق بالانعامات والشكر بخلافه الثانى ولان مورده اللسان

الذى هو الاصل والعمدة فى البيان والاظهار ولذا جعل رائس الشكر وعلى المدح لما انه شاع فيمن لا خطر وفيما يكون بعد

الاحسان وبطريق الاختيار بخلاف المدح **قوله** توشح **اقول** التوشح التزين وتعال وشحت المرأة توشيحا فهى موشحة

اى لبست الوشاح وهو الذى نسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحها **قوله** يرشح **اقول**

تعال فلان يرشح للوزارة اى يتهيأ لها **قوله** خلق الانسان **اقول** اقتباس وانما خصه من بين الصفات لان ما يحصل

بجميع الانسان فى الدنيا من الايمان والعلم والعمل والتقوى والنبوة والولاية والكرامة الى ما لا تناهى وفى الاخرة من الجنة

ودرجاتها ورؤية الله هو التى هى اعظم النعم ومراتبها الى غير ذلك من نعمائه التى لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

بشر موقوف على الوجود وهو على الخلق والايجاد لانه مستلزم لسائر الصفات السبعة من الحيوة والعلم والقدرة والسمع

والبصر والارادة والمشية فكانه وصف الله بها بالصفات الثمانية لان بديهة العقل جازمة بان خالق الوجود لا يكون

مدون هذه الصفات وعلم منه ايضا انه قديم اذ لو كان جائز الوجود لكان من جملة الموجودات فلم يكن خالقا وموجدا لها و

اذا ثبت انه قديم يجب تنزيهه من صفات المحدث وسمع الصفات السلبية فلزم انه ليس [بجسم] ولا عرض ولا متحيز ولا محدود

السبق اخرتا الشئ جعلته في آخره وهو الموضع الحصين فاخراز الشئ يستلزم تحصيله فذكر الملزوم واراد اللازم وهو التحصيل وكانت العادة في تسابق الفرسان ان يفوز واقصبة في آخر الميدان فمن اعدى فرسه واخذ تلك القصبة عد سابقا ثم تعال لكل من سبق في فن من الفنون انه احرز قصب السبق يعني كان حصول القصب الذي هو علامة السبق للفارس دليل سبقه كذلك نال صفة البلاغة او الغز او الكتاب دليل فضل متقنه على الناس **قوله** عند التناضل تناضل القوم **اقول** اي رموا للسبق ومنه قول انتضلوا بالكلام والاشعار كذا في الصحاح **قوله** حدق البيان **اقول** جمع حدقة العين **قوله** ورموا اه من قبيل الاستعارة التمثيلية كما ان قوله واحرزوا استعارة تمثيلية ايضا **اقول** والمقصود اثبات الكمال لهم في الفصاحة والبلاغة من الاستعارتين **قوله** فجاء **اقول** رتب الامور الثلثة على الامور المذكورة سابقا اي فجاء زمانه الذي بعثة فيه خير زمان باعتبار بعثته فيه وهو اشرف وافضل ارسله بكذا وكذا واشرف الزمان والمكان باعتبار شرف اهله قال ع وخير القرون القرن الذي انا فيه وقال ع ما بين مسجدي ومنبري روضة من رياض الجنة **قوله** ولسانه خير لسان **اقول** لانه قال وخصصه بافصح اللغات **قوله** وكتابه خير كتاب **اقول** لانه قال واتبعته بكتاب اعجزاه قالا العلامة في شرح التنقيح فان قيل في الحديث خير القرون القرن الذي انا فيه الحديث وفي الحديث ايضا امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام آخره فكيف التوفيق قلنا الخير به مختلف بالاضافات والاعتبارات فالقرون السابقة خير نسبة شرف النبي ع ولزوم سيرته العدل والصدق واجتناب المعاصي ونحو ذلك على ما اشار اليه **قوله** عم ثم تفسخوا الكذب واما باعتبار كثرة الثواب وقيل الدرجات في الاخرة فلا ندري اذ الاول خير لكثرة طاعته وقلة المعصية ام الاخير لايمانه بالغيب طوعا ورغبة مع انقضاء زمن مشاهدة الوحي وظهور المعجزات وبالتزامه طريقا لسنة مع فساد الزمان **قوله** وبعد من الظروف المبنية المنقطعة عن الاضافة اي بعد الحمد والصلوة والعامل فيها اما المقدرة قبل بعد لنيابته عن الفعل او فعل مقدر قبل الفاء **قوله** فقد بعثت **اقول** والفاء ههنا اما على تقديرها او على توهمها لانها كثيرا ما تذكر في هذا المقام وهذا كقوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا حيث عطف سابق وهو مجرور على مدرك وهو منصوب لان الباء قد تزاد في خبر ليس فاعتبر مدرك مجرور **قوله** تتبع خواص **اقول** اشارة الى علم المعاني اي المعرفة الحاصلة من تتبع خواص التراكيب **قوله** وايراد المعاني بالاساليب **اقول** اشارة الى علم البيان اي معرفة ايراد المعاني بالاساليب اي بالتراكيب المختلفة الانحاء التي تقاصد بسبب الوضوح

الوضوح والخفاء وهو عطف على تتبع **قوله** وصدق الله **اقول** الهمة فعلة من الهم وهو القصد وهي عبارة عن قوة تنفسر داعية لها الى مرتبة عليه بالنظر اليها **قوله** عن وجه الاعجاز **اقول** تشبيه الاعجاز بالصورة الحسنة استعارة بالكناية واثبات الوجه استعارة تخييلية وذكر التناع ترشيح **قوله** على ان نهضت **اقول** متعلق بقوله يفوق نهض ينهض نهضا ونهوضا اي قام **قوله** طول الشباب **اقول** نصب على الظرف **قوله** الى اقتناء **اقول** اي متوجها الى اقتناء اقتناء المال وغيره اتخذه **قوله** ونفضت **اقول** نفضت الثوب والشجر حركته **قوله** احلاس الاسباب **اقول** جمع حلس وهو كساء ونفض الاحلاس كناية عن الغزو والاقامة **قوله** في الفنون الادبية **اقول** علم الادب علم يحترز به عن الخطاء في كلام العرب لفظا او كتابة وينقسم الى اثنى عشر قسما صرح به جار الله في قسطاس العروض وذكر اقسامه قبيل الفن الاول **قوله** بجامع اللغة **اقول** اي باللغة المجموعة وقوله على التوصل متعلق بقوله اقتلت **قوله** استار العربية **اقول** تشبيه العربية بالنساء الحسناء الداخلة فيها الفرائد ولذا قال فرائدها جمع فريدة وهي الجوهرة من النساء استعارة بالكناية واثبات الاستار لها استعارة تخييلية وجعل بعض الاحكام اعلى واقوى والطف وبعضها ادنى واضعف ولهذا قال صاحب الكشاف وينبغي ان يتنبه فيه فقدة وتؤدة **قوله** واستجاب له **اقول** الاستجابة الاتحسان خاص فيه شرع وغاير الناظم بينهما تفننا **قوله** والغوص على فوائدها **اقول** الضمير للعربية واراد بها البحر بالنظر الى الضمير فيكون من قبيل الاتخاذ ونشبيه العربية بالبحر استعارة بالكناية واثبات الفوائد استعارة تخييلية وذكر الغوص ترشيح **قوله** وابرمت **اقول** ابرمت الشئ احكمته الصرعة العزيمة **قوله** في اسنمتها **اقول** الرجل والخيل والمراد منه كمال التوجه الراجل خلاف الفارس والجمع رجل مثل صاحب وصحب ورجالة ورجال والخيل النرسان ومنه قوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي بفرسانك ورجالتك **قوله** في طلابها **اقول** اي طلبها **قوله** نفاديها **اقول** جمع النادي وهو المجلس **قوله** بواديها **اقول** جمع البادية وهي المفازة والتعاوير بالقصار انسب والبوادي بالبلغاء **قوله** رغائبه **اقول** جمع الرغيبة وهو العطاء الكثير **قوله** بارب **اقول** اي فاعل اي عاقل **قوله** وبعد **اقول** متعلق بقوله كاد بقي **قوله** علما في البيان **اقول** المعاني والبيان والبديع وسمي بالجميع علم البيان لتعلقها بالبيان اعني المنطق الصحيح المعرب عما في الضمير من حيث انه كيف يؤلف حتى يكون على ما ينبغي ويستحسن والمطلع صفة في البيان **قوله** واستاص **اقول** عطف على انقراض **قوله** مرة المرة القوة وشد العقل ايضا ورجل مريه اي قوي ذو مرة **قوله** على مر الزمان **اقول** اي بناء على تتابع الزمان **قوله** واسماء طرده **اقول** وقيل

بكسر الميم وقيل جمع مدة وهي القوة ويحتمل ان تكون بضم الميم جمع مدة بالضم اي نقص مدة بقائه بين الانام قوله تعاقب
الحدثان اقول الحدث والحدثة والحدثان بمعنى كذا في الصحاح قوله رباعه اقول الربع الدار بعينها حيث كانت
والجمع ربوع وربوع واربع يجوز ان يشبه الكتب والعلماء الذين هم محل العلم ويجعل عنزلة الدور والرباع ثم
استعير لفظ الرباع وذكر ما هو الملائم للمشبه به وهو الطلل والرسم فيكون استعارة مرشحة والطلل ما شخص من اثار الدار
والجمع اطلال وطلول والرسم الاثر ورسم الدار ما كان من اثارها لاصقا بالارض قوله جدس وطمس اقول ورد في
الصحاح في باب السين وفصل الجيم جدا بمعنى قبيله كانت في الدهر الاول ثم انقرضت وطمس قبيله من عاد كانوا فانقرضوا
قوله ايها اقول في الصحاح الآية العلامة والاصل اوية بالتحريك قال سيبويه موضع العين من الآية واو لان ما كان موضع
العين واو واللام يائيا اكثر مما موضع العين واللام يائيا لان مثل شويت اكثر من حييت وتكون النسبة اليه اوَوِيّ
وجمع الآية آي وايايٌ وآيات قوله بالطمس اقول الطمس الدروس والامحاء وقد طمس الطريق وطمس طمسا متعدي
ولا متعدي قوله كانه لم تغن بالامس اقول اول الآية انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت فظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها
امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون اقول شبه الدنيا في
العاجلة بعد انعم فجعلنا زرعها حصيدا شبيها بما يحصد الزرع في قطعه واستيصاله كانه لم تغن زرعها اي
لم تنبت والامس مثل في الوقت القريب كانه قيل كانه لم تغن آنفا قوله تحت طي النسيان اقول تشبيه النسيان بالاستتار
استعارة بالكناية واثبات الطي استعارة تخييلية قوله وطرح اه اقول شبه الهجران بالبيت استعارة بالكناية
واثبات الزوايا له استعارة تخييلية قوله بحيث اقول متعلق سديج وطرح قوله همسا اقول هو الصوت الخفي
قوله ولا تبصر اقول من ابصرت الشيء رايته قوله من نبس يقال ما نبس بكلام اي ما نطق قوله لا تسمع ولا تبصر من
تسل خطاب الزبون قوله الا ان الله سبحانه وهو اقول استدراك من قوله وبعد انقراض العلماء كما سبق بعد قصور
هذا الفن والصنف الله في تكميله قوله او رعى اقول اي الهمني من استوزعت الله شكرك فاوزعني اي استلهمته
فالهمني قوله لمع اقول اللمة بالكسر الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهو وفرة وجمعه لمم و
لمام ونفض اللمة كناية عن صرف القوة حال الشباب قوله لعساي اقول تشبيه الشباب بالدراهم والدنانير

والدنانير استعارة بالكناية واثبات الانفاق استعارة تخييلية قوله شطر مطلبه اقول تعال قصدت شطره اي نحوه
وتوجيه الركاب كناية عن توجهه بنفسه قوله ولبناه اقول اللبث واللبان المكث وقد لبث يلبث لبثا على فعل يفعل من
فعل بالكسر قياسه التحريك اذا لم يتحرك تعدى مثل لعب تعبا قوله سنين اقول نصب على الظرف ومن عمري حال منه متقدم
عليه قوله وقضيت اقول من قضى نحبه والنحب المدة والوقت وما قيل قضى نحبه اي مات تفسير باللازم لانه اذا قضى
مدة عمره نسب له الموت قوله وقد سبق مني الوعد اقول الجملة حالية وترتيب كلامه وتتميم مرامه على وجه يعلم مقصوده
اجمالا اذ لك ان تعين لما كان اسم الهمني ذكره وحصل الى الكمال في هذا الفن والحال انه قد سبق مني الوعد بشرح كتاب اعظم
ما صنف في الكتب المشهورة نفعا واكمله واحسنه ترتيبا في فن البيان واعتقد جمع من الاخوان ان ارتشفت مراشف
حقائقه فاولوا مني انجاز الموعود حين راوا كبر سني فاخذت في شرح تتضمن مجملاته اه قوله عنان العلم اقول
تشبيه العلم بالفرس استعارة بالكناية واثبات العنان تخييلية وذكر الصرف ترشيح ومراده العبد قوله للتوبيخ اقول
التوبيخ العالم المتقن من فحول الامور انتقادها قوله العلامة اقول رجل علامة اي عالم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون
به والله قوله فقد انتقت اقول والفاء للتعليل اي قد سبق الوعد لانهم انتقدا كلمة المهرة فاعل انتقت
والاسناد مجازي والمهرة جمع ماهر بمعنى حاذق قوله الانيقة شيء انيق اقول اي حسن معجب قوله الرشيقة اقول اي الحسنة
رجل رشيق اي حسن القد لطيفه وقد رشق بالضم رشاقة السنة السمرة فاعل نطقت السحرة جمع ساحر العلق
بالكسر الداهية والامر العجيب تقول منه اعلق الرجل واملق وساحر معلق شبه ترتيب المعاني وايراد الخواص في الغرابة بسحر
الساحر فاستعار لفظ السحر لذلك وترشيحه في الساحر فالاستعارة تبعية قوله اتداه اقول اي المفتاح الميزان
وهو اسم كتاب والقسطاس اسم كتاب للجار الله في العروض والتبيان كتاب في المعاني والبيان والاساس
كتاب للجار الله العلامة في اللغة سمي الحقيقة على المجاز وكانه وصف كتابه بان كل قسم منه مفتاح كتاب في فنون العربية قوله
فما جتنح اقول اي السكاكي حالا او استيناف على تاويل التعليل بقوله انتقت ونطقت اعتبى الرجل اذا اجتمع ظهره وساقيه
بعمامته وقد كتبني بديه والاسم العبوة والحبوة وهو كناية عن كمال التوجه قوله في تجويده اقول اجدت الشيء فجاد والتجويد مثله هو
وتربع في جلوسه اي جلس مربعا بعد الاحتباء للاستراحة قوله تبدع اقول اي اضرج البديع اي المبتدع قوله
وتبرع اقول اي ورد شائعا بين علية مثل الآيات والابيات الكثيرة في الامثلة وغيرذلك وفي قوله تبرع جواب عما قال

ماشخص ص

غير م

الانكى والضعف قوله م

اخور
تربع ص

العلمين بل الظرف متعلق بما يتضمنه اكتشف من معنى الفعل والمعنى ان مدين العلمين انما يكشفان القناع بعد
قوله المدلول عليه بالاعلم فان قولك الاعلم اقواء منها تحوله نعم منه انها اقواء كما في قولك لا اعلم في البلد من
فلان انه هو اعلم قوله ونحن نتفوا شيه تعرض بالعلامة الشيرازي حيث قال لما كان تحسين الكلام عظيم الجدوى
اشبعنا الكلام فيه قوله فمن القسم الاول واعلم ان القول بتحسين المحسنات اللفظية والمعنوية اذا اوردت
بلا تكلف في السبك ولا تبع خلل في المعاني كما ذكره المص في آخر البديع ولذا قال الشاعر اذا انقاد الكلام فقده طوعا
الى ما يشتهيه نيل المعاني ولا يكره يابك ان ورمان فلا اكراه في دين البيان لو قوعه في صحيفة النصارى تعديرا
جواب عما قال الموذني والحاصل ان المشاكلة فغير ظاهر اذ لم يسبق ذكر الصبغ ولم يقترن به ظاهرا فلو حمل على المجاز المرسل
هو طريق واضح لكان اظهر قوله وقد يجاب تعرض بالكاشي حيث قال واما الاعتراض فهو ان المقابلة داخلة
تحت المطابقة اذ يصدق عليها حد المطابقة وهو الجمع بين الضدين فلا يصح ان يجعل نوعا براسه كما جعله المص وجوابه
ان المطابقة هو ان يجمع بين كل شيء وضده بان يذكر معه ضده ولم يذكر شيء آخر ان كان ويذكر بعد ضده ومكذا
والمقابلة ان يذكر اثنان او امور متناسبة ثم غيره ان يذكر مع كل مناسب وضده ضده ولا يذكر بعدها في المقابلة
كذلك فلا يصدق احدهما على الاخرى قوله ان ذكر المعاني وفيه جواب عن اعتراض الكاشي بان الاشياء المذكورة
ليست متجانسة اذ ليس المراد بها معاني حروف التهجي حتى تكون متناسبة بل المراد بها معان اخر لا محالة تناسب بينها
قوله احسب الله وهو عبارة ضرام السقط وقال الكاشي ضربت رمه قوله الاماني قال في ضرام السقط الاماء
جمع امة وقد نسب اليها ابو العلاء وشواهد على خلاف القياس والقياس اموى وقوله يوم الرسم غير السقط مجرور
من حيث انه صفة راعى قوله والثاني اي الرسط الثاني قوله اي يوقع الازدواج يعني ان الفعل على صيغة المبني
للمفعول هو مسند الى ضمير المصدر ويجوز ان يكون مسندا الى الظرف اعني قوله بين معنيين نحو قوله ولقد تقطع
بينكم علما جوزه في شرح التلخيص قوله وقيل التأمل الكاشي قوله وارد ورمنه اذ لا قائل بالمواوضة في مثل
قولنا اذا جاء زيد فسلم على الجلساء فانعم عليه وما ذكره من المأخوذ من كلام السلف على ما ذكره في شرح
التلخيص قوله اعم من ان يكون بطريق الاجمال اه قال في حواشي الكشاف ولقائل ان يقول لما كان اللف بطريق
الجمع كان المناسب ان يكون النشر كذلك لان رد السامع منقول كل فريق الى صاحبه فيما اذا كان الاولان منقولين وكلمة

وكله او لا لعدد الامتولية احدا لاربعين والجواب ان منقول المجموع لم يكن دخول الفريقين بل دخول احدهما لكن بعضهم
مبهما بالتعيين وبعضهم ذاكرا بالتعيين قوله او منتشر متعدد منصوب معطوف على مجمع في قوله وهو ان يجمع قال الكاشي
واما الاعتراض فهو ان التقسيم على ما ذكره المص يقتضي ان يجمع اولا ثم يقسم لانه قال لان التقسيم هو ان يذكر شيئان
او اكثر ثم يضيف الى كل واحد من اجزائه ما هو له عندك وهذا يقتضي ان يذكر الشيء الى ان يقسم اولا ثم يجمع لان ذلك
منافٍ لمعنى التقسيم كما ذكره وجوابه انا لا نسلم ان التقسيم بحسب قول المص يقتضي ان يجمع اولا بل يقتضي ان يذكر شيء ذو جزئين
او اكثر وليس هذا معنى الجمع اذ الجمع هو ادخال شيئين فصاعدا في نوع واحد ومجرد ان يذكر شيء ذو جزئين لا يجب
ان يكون ثمة ادخال امرين في نوع واحد لانا اذا قلنا قوم فقد ذكرنا شيئا ذا اجزاء وليس ثمة ادخال شيئين او اكثر
في نوع واحد وح يسقط الاعتراض قوله ووجه الاستثناء اه جواب عما قيل في معنى الاستثناء في قوله الا ما شاء
ربك قال في شرح التلخيص قال صاحب الكشاف بناء على مذهبه هو استثناء من الخلود في عذاب النار وان الخلود
في نعيم الجنة بمعنى ان اهل النار لا يخلدون في عذاب النار وحده بل يعذبون بالزمهرير ونحوه من انواع العذاب
سوى عذاب النار وكذا اهل الجنة لهم سوى الجنة ... ما هو اكثر منها وهو اجل رضوان الله وما يتفضل به الله عليهم
مما لا يوقف كنهه الا الله جل سبحانه قال السيد والاستثناء بقوله الا ما شاء ربك يجري على ظاهره في حق اهل
النار لان فساق المؤمنين يخرجون والماني حق اهل الجنة فيحمل على ان لهم نعما اخرى سوى نعيم الجنة باجراء الاستثناء
على ظاهره كما في البيت عقب بقوله عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع ولا خلاف في التعظيم بسبب اختلاف الاستثناء
اذ قد ينصب القرينة على اجراء الثاني على خلاف ظاهره واما ما يقال من ان الثاني يجري على ظاهره لان فساق
المؤمنين الذين سعدوا بالايمان وان بالمعاصي فقد فارقوا الجنة ايام العذاب فلا يكون مخلدين في الجنة
من وقت دخول الجنة فان الخلود في زمان كما ينتقض اخره باوله ايضا فليس بشيء لان ظهور كل شخص في الجنة انما
يتصور بعد دخوله فيها فلا يصح استثناء الفساق من حكم الخلود باعتبار ما مضى من زمان دخول غيرهم فيها
واما جعل الفساق في الاشقياء والسعداء باعتبارين خلاف ظاهر الآية اذ قد فرق فيها بين اهل الموقف
بالشقاوة والسعادة قوله طنبوباه الطنبوب عظيم الساق قوله فان قيل كما قال الكاشي فاعترض
بان في كلام المص تناقضا قوله يشعر اه جواب عما قال الموذني ولو قال وهو ان تقرن بالكلام لكان اظهر

اذ ليس يلزم ان يكون الاعتراض واقعا بين اجزاء الكلام واندفع ايضا ما قال ولقائل ان يقول كل كلام قرن بآخر
عطفا او تاكيدا او بيانا يجب على ذلك ان يكون اعتراضا وحشوا فان قلت انما يكون كذلك لو كان المعنى المقصود
مما يتم بدونه وهو ممنوع قلنا ممنوع لانا نقول لم لا يجوز ان المعنى المقصود مما يتم بدونه غير معتد به اى والكلام
بليغ وانما يكون كذلك لو لم يكن مقتضى المقام وهو ممنوع الا ترى انه اذا كان القصد الى الدعاء لبس الصوت الضرب غير مفسد
فكيف يصح على دعوى انه يتم المعنى المقصود بدونه وكذا الكلام فى الجميع وما يجاب به لنبيه له اه والدليل عليه ما قال
صاحب الكشاف فى قصه يوم اتخذتم العجل وانتم ظالمون يجوز ان يكون الواو للاعتراض اى عاقبتكم الظلم ويجوز ان يكون
للحال اى اتخذتم العجل حال كونكم واضعين العبادة غير موضعها وقد تقال القائل الكاشى يرشد كلامه اطلق
ههنا الصورة على الصورة الخطية لا النوعية كما زعم الكاشى فاعترض بان مولانا قطب الدين وكذا اكثر المحاشين
ذهبوا الى ان المراد ههنا بالصورة صورة الخط لا اللفظ اذ المشدد والمخفف يتحدان فى صورة الكتابة ولا يتحدان
فى اللفظ واقول ان الصورة لو حملت على هذا المعنى لدخل تحت الخط فى التجنيس الناقص كقولنا عبدك هندك اذ يصدق
عليها انها مختلفان فى الهيئة دون الكتابة اذ صورتا قولنا عبدك عندك متحدان فى الكتابة فالاولى ان يحمل الصورة
على ما حملنا وقد اجاب عن اعتراضه بان المراد اختلاف الهيئة مع اتحاد المادة ساجى الطرف يقال طرف
ساجى اى ساكن احيد وامراة حيداء والاغيد الوسنان المائل العنف والغيد النعومة والمغفر
الضاحر البطن احوى والحوة سمرة الشفة يقال رجل احوى وامراة حواء والحورة شدة بياض العين
سوادها رجل احور وامراة حوراء بينة الحور بالنسبة الى الاخرى فاندفع ما قال الموذن فيه نوع تسامح
اذ المتكرر كلمة لا كلمتان لان كلا الجنس اه جواب عما قال الموذن من ان لقائل ان يقول لانم ان تكرار الكلمة
مما يفيد جنس الكلام من جهة اللفظ بل لو كان مفيدا كان من جهة المعنى من ذرى الاعجار ذرى الشى بالضم
اعاليه الواحدة ذروة وذروة ايضا بالضم يسار اليسر الاول نقيض اليمين والسار
الثانى نقيض الهين قوله وهذا افلح قال العلامة الشيرازى وقال الزمخشرى وآخرنى دهرى وقدم معترا
لانهم لا يعلمون واعلم وهذا افلح الجهال اعلم انى انا الميم والاما افلح اعلم ان الفلح الظفر وقد فلح الرجل على
خصمه وافلجه الله عليه الميم واعلم انى تتبعت الكتب المتداولة واجد فيها معنى الميم وسعيت حتى اطلعت

اطلعت ووجدت بخط اكمل العلماء وافضل الفضلاء خواجه محمد الحافظى رحمه اه فى نسخة جمع فيها جميع معانى الميم
وكتب فيها والميم النبيذ وهذا المعنى سوا المناسب للمقام والافلح مشقوق العليا والاعلم مشقوق السفلى
السفلى بايات المثانى اى القرآن برمان اى بنجات اوتا ما المزامير ضم طاق منها الى طاق قصه رماكس البيت الاول
من رميت الشى القيته والثانى من رميت على هذا اى ذدت والثالث من رامه اى طلبه والاناف للاشباع قصه
ان نهى ومضارع وهى بواتر اى قواطع به قصه جمع ابتر قصه وللاح اى ظهر بلحى اى لوم من ولب الرجل مسه اى لهى
اى موضع اللهو واللعب والسحق بالضم البعد يقال سحقا له ولا اسحقا فيما ذكر فى هذا البيت لا صورة ولا معنى
اذ العتراء بالتشديد اى الناقة والغراء بالتخفيف الصبر العانى الابسر قصه ثراه قال العلامة الشيرازى وهو من
تركيب ث رد وهو بمعنى الثروة وهى كثرة المال والثرى من تركيب ث رى من قولهم ثرى يثرى اى ذات ثرى وهو
التراب الندى وهو مما يشبه به المشفق وليس به قصه اوساسته قول الشاعر سومه بليل يلب مرموش شكر
بتر ازوى وزارت بركش قصه ولا حاجة نعوض بالكاشى قصه النبا به جمع نهب وهو الغنيمة قصه ودر نواله
اى كثر عطاؤه قصه وقول الوطواط وفى شرح العلامة الشيرازى فللحظة الكراء وفى بعض النسخ سيبك
للحظة العذراء قصه سمسكى خاطب فى الصحاح الحظة بالضم الامر والقصة والحظة بالكسر الارض لحطبها الرجل بنفسه
الحكر المنكر والنكراء مثله والعذراء البكر واسناده الى الحظة مجازى او المراد البلدة التى تصعب اخذها او
فتحها والسيبا العطاء والخاطب من خطب المراة خطبة بالكسر قصه وقد يجعل كما جعله العلامة الشيرازى قصه
المحبوب الاصفر اى الذهب قصه العدو الازرق اى الشديد العداوة لان زرقة العيون غالبة فى الروم و
الديلم وبينهم وبين العرب عداوة متوكدة ثم كرر ذكرهم اياهم بهذه الصفة مع كل عدو بذلك وان لم يكن ازرق
العين الموت الاحمر اى الشديد واصله من حمرة الدم قال ابو عبيد الموت الاحمر ان تقبل الحرب بالسيف
والموت الاسود ان يخفق عنك والموت الابيض خيف كذا فى ايضاح شرح المقامات قصه فتنى اى
اوقعتنى فى الفتنة فحبنى اى جعلتنى محبوبا بحى علم امراة هو فاعل على التنازع قصه يحمى اى
يعنى مسدا اى يخنى من الاقتتان عن يحمى اى يعدى يعنى ما فى المتون الجنايه قصه دار ودورا اى مجب درا
منعولا ادرك قصه ودرا اى خيرا كثيرا قصه وورد اى موردا او محل نزول قصه ووردا جمع ورد وهو فرس

الميم فى هذا المقام عبارة عن حرف
شفوى ومشقوق الشفتين لا يقدر
على تلفظ حرف الميم وليس معنى
النبيذ كما ظنه الفتى ردوى كاه

على لون الورد وسوء بين الكميت والاشقر قوله دار المهدوفي بعض النسخ دار بمهدو وسوء من اسماء النساء قوله
دارس درس الثوب خلق الاعلام جمع علم بمعنى العلامة طمسته طمسا محوته فيتعدى ولا تتعدى المعالم
جمع معلم بمعنى العلامة المور بالضم الغبار بالريح والمورا لموج والرمام جمع رمم وسوا المطر والنبات قوله والتخيف
بيان وجه تسمية الرسالة بالمنفاء قوله فصعف صعب الرجل واضعفه اذا نزلت بل ضيفا وصعفت الرجل
ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا قوله وفيه جعل الواو بمعنى في قصه ولاني قصه وبان يكون عطفا على قصه بان تكون
قوله وبعقوته تلك العقوة الساحة وما حول الدار اب بالمكان اقام به ولزمه قوله ومبناه على ان لا يعني
في اخلاق قوله قلب اراد الذي تقلب الامور بعلمه يسوق اي غلب من سبق عليه اي غلبه قالا سدو
ما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم في تفسير القاضي سبقه عليه بمعنى غلبه مغرب يأتي بالغرائب
عروف ممتنع من عرف عن الشيء امتنع عروق من عاقه كرسه والعيوف من الابل الذي يشم الماء فيدعه
وهو عطشان قوله ورحرو سواسم رجل البشالحزن قوله على لاظها اي راميه من لظه رماه قوله على غلظه
غلظ الشيء وغلظ غلظا صار غليظا والجا المنع والخض الدعة تعال عيش حامض قوله ذا اساس شمس الفرس
شموسا وشماسا اي منع ظهره قوله آمني ايا جعلني ذا امان واساني من واسيته بمالي مواساة اي جعلته اسوتي
فيه يجوز ان يكون الجملة حالا قوله فنه سارني ساري وفلان ساري الريح سحرا اي يعارضه قوله دررا ودار يدور
فجأت مجزوم على انه جواب الامر ومن غريب هذه الاقسام ونوادرها ما قال بعض الظرفاء من تلامذتي وسوان
نفس البيت عربي وفارسي معا من غير تصحيف قوله مراشوق درزن محبوب حال سي درافي قوله رواداري حديث
بجر ودوري اريزن ماراد قوله حكى الماء اي شبهه اما حسن اي اما ابا حسن والابيات لابي مسلم
فاكهه فيه نون تاكيد خفيفة ومن مفعول فاكهن وقصه ما يتعلق به ايضا وقصه مصلة صلب الشيء صلابة وصلبته
انا وقصه عرضا عن ابي صفره حال من الى الترم المراد منه الضخم اي الجم العظيم قوله الترم المكرم والهام الملك
العظيم الهمة الداسه الامر العظيم قوله فانما تحققه جواب قصه ولما كون الوعي قوله الا انه جواب عما يقال
جعل التوصل غاية العلمين فخالف لما سبق من جعل غاية العلمين الاحتراز عن الخطاء قوله ثم في افراده
قال المؤذن ولو قال وازقد تحققت ان علم المعاني والبيان بالنسبة لكان اظهر ويجوز ان يكون المراد

وقف

المراد بالعلم معنى المصدر فلذلك ترك تثنيته الى الافراد ويجوز ان يكون المضاف مقدرا ويكون بناء الكلام على
اللف والنشر فان قلت جاز ان يكون تركا التثنيته لتنزيلها منزلة قسم واحد لمكان الاتحاد بينهما كما
قال انه لا ينفصل عنه الا بزيادة اعتبار لذلك جعله قسما واحدا في الكتاب قلنا اعادة لفظ المعرفة تاب ذلك
قوله منزاره تقال رجل مهزره بالسكين الذي يهزره به والهزء السخرية قوله ضحكه الذي يضحك منه قوله غاص
والمتزل عاص بهم اي ممتلئ بهم والمراد بالبعض السيد الشريف والمراد بالمجلس الغاص اجلاسه في محروسة
سمرقند والمراد بخول العلماء علماء ماوراء النهر وقد دعاه بعض وزراء الامير الكبير المستظهر المنصور
امير تمور من بلدة شيراز اي مخفوظ سمرقند ولما اتاها اجله في مدرسته التي بناها في زمان اجتمع علماء وراء
النهر لرؤية ذلك الامير حين رجع من سفر العراق واخذ تلك البلاد قهرا وعنوة والمراد من المناقشة
الفاسدة هو اعتراضه على العلامة في ذكر المجلس بان الاستعارة التمثيلية لا يجري في الحرف لان متعلق
الحرف مفرد والتمثيل يستلزم التركيب وقد ذكرناه بتمامه في فصل الاستعارة قوله عند انقسم متعلق
بالعظماء والجهال بدل من العظماء العيي القاعد العظيمة والنغر القوم الذين يسدون والنغرة عدة
رجال من ثلثة الى عشرة بمعنى النغر ثم صار مثلا يقال لاني العيي ولاني التغير قال يعقوب القبيل ما
اقبلت به الى صدرك والدبير ما ادبرت به عن صدرك يقال فلان ما يعرف قبيلا من دبير قوله وصراذنيه
صر الفرس اذنيه ضمهما الى اشبه راسه قوله ولما كانت اه جواب عما قال الكاشي اقول ان المص
ذهب الى ان المنطق يبحث عن خواص تراكيب الكلام الاستدلالي فيكون موضوع المنطق تراكيب البلغاء من
حيث يدل على مجهول تصوري او تصديقي وفيه نظر اذ موضوعه المعاني الذهنية من حيث يعلم بها المجهول
التصوري او التصديقي كما تقرر في كتب الحكماء ونظره في تراكيب وكيفية دلالتها على المعاني انما
هو بالعرض لسببية العلاقة التي بين المعاني والالفاظ وقال الشيخ في الشفاء ان بعض القدماء قال
ان موضوع المنطق هو الالفاظ من حيث هي يدل على المجهولات وزيف هذا القول واثبت ان موضوعه
هو المعاني الذهنية من الجهة المذكورة والمص اختار هذا القول المزيف الى هذا الكلام الكاشي
والله اعلم بالصواب

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

نهاية المخطوطة